ففقدته، فأخذت تطلبُهُ، فلمّا وَجَدتْهُ خرّتْ ساجِدَةً. قال الهيثمي (٢/ ٢٩٠): إسناده حسن وفي بعض رجاله كلام.

الأجر

أجر سيدنا محمد رسول الله ﷺ

أخرج أحمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: **كنّا يومَ بَدْرٍ كلّ ثلاثة على بعير. كان أبو لبابة وعليّ رضي الله عنهما زميلَيْ رسول الله ﷺ، قال: فكانت عُقبة رسول الله ﷺ[1]، فقالا: نحن نمشي عنك، فقال: «ما أنْتُما بأقْوى مِنّي ولا أنا بأغْنى عنِ الأجْرِ منْكُما»** ورواه النسائي. كذا في البداية (٣/ ٢٦١)؛ وأخرجه البزار وقال: **فإذا كانت عقبة رسول الله ﷺ قالا: اركب حتى نمشي عنك**. والباقي بنحوه، كما في المجمع (٦/ ٦٩)، وقال: وفيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. اهـ.

أجر أصحاب النبي ﷺ

تجشّم الصحابة القيام في الصلاة طلباً للثواب

أخرج الطبراني في الكبير عن المطّلب بن أبي وداعة رضي الله عنه قال: **رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً يصلّي قاعداً، فقال رسولُ الله ﷺ: «صلاةُ القاعد على النّصْف منْ صلاة القائم» فتجشّم[2] الناسُ القيام**. قال الهيثمي (٢/ ١٥٠): وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد ضعّفه الجمهور، وقال أحمد: يُعتبر بحديثه. اهـ. وعند أحمد عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه قال: **قدم النبيُّ ﷺ المدينة وهي محمّة[3]، فحُمّ الناس فدخل النبيّ ﷺ المسجد والناس يصلّون من قعود، فقال: «صلاةُ القاعد نصْفُ صلاة القائم»**، ورجاله ثقات كما قال الحافظ في الفتح (٣/ ٣٩٥)، وقال زياد عن ابن إسحاق: وذكر ابن شهاب الزُّهريّ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: **أنّ رسولَ الله ﷺ لما قدم المدينة هو وأصحابه أصابتهم حُمّى المدينة حتى جُهدوا مرضاً، وصرف الله ذلك عن نبيّه ﷺ، حتى كانوا ما يصلّون إلا وهم قعود، قال: فخرج رسولُ الله ﷺ وهم يصلّون كذلك، فقال لهم: «اعْلَمُوا أنّ صلاة القاعد على النّصْف منْ صلاة القائم»، فتجشّم المسلمون القيام على ما بهم من الضّعف والسّقم التماس الفضْل**. كذا في البداية (٣/ ٢٢٤).

---

(١) عقبة رسول الله ﷺ: أي جاءت نوبته ووقت ركوبه «النهاية» (٣/ ٢٦٨).

(٢) تجشم: تكلّف «النهاية» (١/ ٢٧٤).

(٣) محمة: أي ذات حمّى، يقال أحمّت الأرض، أي صارت ذات حمّى «النهاية» (١/ ٤٤٦).